

مليون درهم أرباح «الأنصاري» في النصف الأول 263



حققت مجموعة الأنصاري للخدمات المالية ارتفاعاً في الدخل التشغيلي بنسبة 5% على أساس سنوي في النصف الأول، نتيجة للطلب القوي على كافة خدمات ومنتجات المجموعة، مع مساهمة كبيرة من محفظة الخدمات والحلول المقدمة للعملاء من الشركات، حيث واصلت الأعمال الموجهة للشركات نموها محققة زيادة 33.9% على أساس سنوي عند 54.3 مليار درهم في النصف الأول.

وبلغ الربح الصافي للأنصاري للخدمات المالية في النصف الأول من العام الحالي 263 مليون درهم، مسجلاً انخفاضاً بنسبة 2.5% مقارنة بالنصف الأول من العام 2022، كما شهد الدخل الصافي تراجعاً بسبب انخفاض هوامش أعمال التحويلات المالية، والتكاليف المرتفعة، إضافة إلى الزيادة في تكاليف التمويل المرتبطة بسداد فائدة قرض مسحوب في ديسمبر 2022. وارتفع الدخل التشغيلي للنصف الأول من السنة المالية 2023 بنسبة 5.0% على أساس سنوي، ليصل إلى 578 مليون درهم، مدعوماً بزيادة نسبتها 10.7% على أساس سنوي في إجمالي عدد المعاملات.

• طلب قوي

جاءت الزيادة في عدد المعاملات مدفوعةً بشكلٍ رئيسي بالطلب القوي من شريحة أعمال الشركات، وفي ضوء الظروف الاقتصادية المواتمة للتوسع في دولة الإمارات العربية المتحدة. كما يعود ذلك أيضاً إلى الزيادة القوية في أعمال الأوراق النقدية، بما في ذلك البطاقات مسبقة الدفع، نتيجة ازدهار السياحة وبالتزامن مع ذروة موسم العطلات. كما قوبلت هذه الزيادات جزئياً بانخفاض في عدد معاملات التحويلات

حافظت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك على ثباتها عند 299 مليون خلال النصف الأول من 2023 بالمقارنة بالنصف الأول من 2022 على الرغم من الزيادة في التكاليف. وترتبط الزيادة في التكاليف خلال الفترة المشار إليها بشكل مباشر بافتتاح 15 فرعاً جديداً منذ النصف الأول من السنة المالية 2022 تماشياً مع خطط توسيع شبكة فروع المجموعة في الدولة

شهدت التكاليف زيادة نتيجة بيئة التكلفة المتزايدة والتي تؤثر في قطاع الصرافة في دولة الإمارات. وسجلت النفقات الرأسمالية ارتفاعاً بنسبة 62% على أساس سنوي، لتبلغ 21 مليون درهم، بالتزامن مع مواصلة المجموعة الاستثمار في تطوير أعمالها تماشياً مع استراتيجيتها للنمو. كما حافظت المجموعة على تدفقات نقدية حرة عند مستوى جيد، وبقيمة 278 مليون درهم مدعومة بقدرة الشركة القوية على تحويل الدخل التشغيلي إلى تدفقات نقدية

• الربع الثاني

ارتفعت الإيرادات التشغيلية في الربع الثاني من العام 2023 بنسبة 1.2% على أساس سنوي، لتبلغ 291 مليون درهم، مدفوعةً بنمو ملحوظ في خدمات الأوراق النقدية ونظام حماية الأجور والخدمات الأخرى. كما ننوه بانخفاض طفيف في الدخل من أعمال التحويلات المالية

وشهدت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك انخفاضاً بنسبة 8.3%، لتصل إلى 147 مليون درهم، بسبب تكاليف التشغيل المرتفعة، ونتيجة توسع شبكة المجموعة، والتكاليف المتزايدة التي تشكل اتجاهاً سائداً على مستوى القطاع والهوامش المنخفضة في أعمال التحويلات المالية

وانخفض الربح الصافي للأشهر الثلاثة الماضية بنسبة 10.7%، ليصل إلى 130 مليون درهم، بفعل التكاليف المرتفعة وتكاليف التمويل المتزايدة نتيجة دفع فائدة بقيمة 300 مليون درهم على قرض مسحوب في ديسمبر 2022

• المنتجات الأخرى

خلال النصف الأول من العام 2023، شهدت «وورلد وايد كاش إكسبرس» نمواً في عدد المعاملات بنسبة 32% في النصف الأول من عام 2023 على أساس سنوي، في ظل الطلب الكبير على هذه الخدمات من قبل الشركات

وشهدت حلول نظام حماية الأجور ارتفاعاً ملحوظاً في الإيرادات التشغيلية، وبنسبة وصلت إلى 18.5% في النصف الأول من العام 2023 مقارنة بالفترة ذاتها من العام 2022، مدفوعةً بشكلٍ رئيسي بالنمو في عدد العملاء الجدد من الشركات

كما شهدت «كاش ترانس» إقبالاً ملحوظاً على خدماتها، حيث ارتفع عدد رحلات نقل الأموال بنسبة 32.4% على أساس سنوي. وتتوقع المجموعة استمرار هذا الارتفاع في ظل جهودها المتواصلة لتعزيز الأداء التشغيلي والمبيعات

لهذه المنتجات، ومع بدء عملياتها في مركز النقد المتطور في الربع الثالث من عام 2023

• توزيع الأرباح على المساهمين

أكد مجلس الإدارة التزامه بتوزيع أرباح مالية على المساهمين لا تقل عن 600 مليون درهم للسنة المالية 2023، كما تم الإعلان عنها خلال الاكتتاب العام، على أن يتم دفعها بشكل نصف سنوي حيث توزع الدفعة الأولى خلال أكتوبر 2023 والدفعة الثانية في إبريل 2024.

وقال راشد علي الأنصاري، الرئيس التنفيذي لمجموعة «الأنصاري للخدمات المالية»: «حرصنا منذ بداية العام على تنفيذ استراتيجيتنا للنمو، ومواصلة تحقيق نتائج مالية قوية، وقد أنجزنا هدفنا ضمن هذين المسارين. ومع استمرار نمو الاقتصاد الإماراتي بوتيرة جيدة، شكل تنوع محفظة أعمالنا قوة دافعة لنمونا ولتنامي الطلب من مختلف شرائح العملاء، لاسيما الشركات الصغيرة والمتوسطة، والسياح القادمين إلى الدولة والمغادرين منها. وقد ساهم ذلك في المحافظة على مستويات عالية من النمو. كما عملنا على تعزيز قاعدة عملائنا وتنويعها، مرتكزين على مكانتنا الرائدة في السوق وجودة خدماتنا وتطورها ومنتجاتنا ذات القيمة المضافة، وتفاني فريق عملنا، والحضور المتميز لعلامتنا التجارية». «المرموقة. وتنعكس جهودنا لتنويع مصادر الإيرادات في تعزيز مرونة نموذج أعمالنا

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.